

نصر الله: السعودية تواجه مقاطعة دولية والوقت مناسب لاتخاذ قرار "شجاع" بإنهاء الحرب على اليمن ومحور المقاومة بقي في موقع المراقب في قضية اختفاء خاشقجي

بيروت - "راي اليوم":

اعتبر الأمين العام لـ"حزب الله" اللبناني، السيد حسن نصر الله، أن السعودية تواجه نوعاً من المقاطعة الدولية بسبب اختفاء الصحفي، جمال خاشقجي، مشيراً إلى أن الغطاء لحربها في اليمن بدأ ينهار. وقال السيد نصر الله، في خطاب ألقاه اليوم الجمعة خلال الاحتفال باليوبيل الفضي للمؤسسة الإسلامية للتربية والتعليم، تعليقا على قضية اختفاء خاشقجي، الذي يعتقد على نطاق واسع أنه قتل، إن "الحدث يكبر" وإدارة الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، "محشورة بشكل كبير"، مشدداً على أن "الحكام في السعودية في وضع صعب جداً".

ولفت نصر الله إلى أن "هناك أزمة دولية وشكلاً من أشكال المقاطعة" تواجهه اليوم السعودية، وتابع، متوجهاً إلى قيادة المملكة: "إن الغطاء الدولي والعالمي لحربكم على اليمن بدأ ينهار بعد قضية خاشقجي".

وأضاف الأمين العام لـ"حزب الله"، مخاطباً قيادة المملكة: "إن اليوم هو الوقت المناسب لاتخاذ موقف جريء وشجاع لوقف الحرب على اليمن... عليكم ان تأذنوا لليمنيين بالتوجه نحو الحل السياسي". كما شدد نصر الله على أن "من الأمور المضحكة جداً" اتهام السعوديين لـ"حزب الله" بالتورط في حادث خاشقجي.

وأشار الأمين العام لـ"حزب الله" إلى أن محور المقاومة بقي في موقع المراقب في قضية اختفاء الصحفي السعودي جمال خاشقجي على الرغم من أنه يمكن الاستفادة القصوى من هذه الحادثة في الصراع الفكري والسياسي، معتبراً أن "حكام السعودية وأميركا في وضع صعب بسبب قضية اختفاء خاشقجي". واعتبر السيد نصر الله أن المنطقة تترقب أحداث قطاع غزة في ظل الاستنفار المتبادل والتصعيد الإسرائيلي والتهديدات، مؤكداً أن "لا خيار أمام الفلسطينيين في غزة إلا الصمود والمواجهة والمقاومة"، ورأى أن تطورات قطاع غزة "مهمة جداً بالنسبة إلى كل المنطقة".

وفي الملف العراقي أشار السيد نصر إلى أن إرادة العراقيين هي التي ساهمت في تشكيل حكومتهم "وليس بناءً على تفاهم أميركي إيراني"، مؤكداً أن ما حصل في العراق هو هزيمة سياسية للأميركيين. وفي الشأن اللبناني الداخلي أكد السيد نصر أن حزب الله لا يتدخل في توزيع الحقائق في الحكومة اللبنانية، مشيراً إلى أن هناك تفاؤلاً كبيراً وتقديماً مهماً حصل على صعيد تأليف الحكومة. ولفت إلى أن "ما يتردد عن شكل الحكومة اللبنانية فيه مغالطات ولا سيما ما يتعلق منها بربط لبنان بالعراق"، وشدد الأمين العام للحزب على أن "إيران لا تتدخل في الشأن الحكومي اللبناني لا من قريب ولا من بعيد"، واصفاً من يتحدثون عن تفاهم إيراني أميركي بـ "الأغبياء والجهلة لواقع الأمور". بالتوازي رأى نصر أنه "من الخطأ تحديد مهل زمنية لإعلان الحكومة العتيدة في لبنان"، خاتماً خطابه بالقول إن "هناك تقدماً مهماً وكبيراً في التأليف لكن لا تزال هناك مسائل عالقة تتعلق بالحقائب الوزارية".